

طرق ومواصلات دبي.. خدمات نقل بحري متميّزة لإسعاد السائحين والزائرين



محمد الهاشمي: تكامل وسائل النقل لتقديم خدمات سلسلة في تنقل الأفراد •

تتولّى إدارة النقل البحري في مؤسسة المواصلات العامة في هيئة الطرق والمواصلات في دبي توفير خدمات النقل البحري في الإمارة والتي تتنوع ما بين خدمات نقل ركاب جماعية وخدمات سياحية، حيث تخدم أكبر المناطق السياحية والمشاريع ذات الإطلالة الخلّابة في الإمارة، وذلك استناداً إلى رؤية الهيئة المتمثلة بـ «الريادة العالمية في التنقل السهل والمستدام».

وقال محمد الهاشمي، مدير إدارة النقل البحري في حوار خاص لوكالة أنباء الإمارات / وام / إن أكثر خدماتنا تتركز في منطقة خور دبي والقناة المائية ومرسى دبي، إضافة إلى توفير رحلات سياحية لجزر العالم والفنادق الموجودة في نخلة جميرا، وربطها مع الخدمات والفنادق والوجهات السياحية الموجودة في القناة المائية.. لافتاً إلى أن عدد المحطات 53 محطة ومرقفاً للنقل البحري موزعة في خور دبي وقناة دبي المائية وممتدة على طوال ساحل الإمارة.

وأضاف أنه يتم سنوياً نقل أكثر من 12 مليون راكب على متن وسائل النقل البحري، 60% منهم من السياح وأغلبهم يتركزون في منطقة الخور ومرسى دبي، وتبدأ خدمات الهيئة المُقدّمة لهم من تخطيط الرحلات من خلال تطبيق (سهيل) ويتم ربط خدمات النقل البحري مع خدمات وسائل النقل الأخرى.

وأوضح أن الهدف الرئيس الذي تحرص هيئة الطرق والمواصلات على تحقيقه هو تكامل وسائل النقل فيما بينها لتقديم خدمات سلسلة في تنقل الأفراد ما بين وسائل النقل ومن نقاط انطلاقهم إلى وجهاتهم النهائية؛ فأغلب السياح يُقبلون على استخدام وسائل النقل البحري لأنها تمر عبر أماكن ذات إطلالات جميلة.. مشيراً إلى ربط المناطق التراثية فيما بينها مثل ربط منطقة ديرة القديمة ومنطقة بر دبي والتنزه في جولات سياحية في منطقة المرسى والمارينا ومنطقة الغبيبة. ولفت إلى توافر خطوط تربط ما بين المناطق القديمة والجديدة، مثل منطقة الأعمال المركزية في خور دبي بمرسى دبي في رحلات على متن الفيري تسير بشكل يومي وتتوفر الخدمات باستخدام فيري دبي التي تتسع لأكثر من 100 راكب وبها منشأة تلبي جميع احتياجاتهم في التنقل.

وذكر أن الهيئة تقدم خدمات لأصحاب المراكب واليخوت السياحية وأصحاب اليخوت الزائرة وهي خدمة تأجير المراسي البحرية، حيث خصصت ما يقارب 28 محطة ومرسى بحري موزعة على جميع المناطق ذات الإطلالات البحرية وموجودة في أغلب المناطق السياحية، وهي توفر بالتالي خدمات وخبرات لأصحاب اليخوت لتأجير المراسي واستخدامها في زيارة المناطق السياحية على ضفاف القناة المائية.

وأوضح أن هذه الخدمات تبدأ من الساعة 6 صباحاً وحتى 11 مساءً والتأجير يبدأ من نصف ساعة إلى يوم كامل برسوم رمزية حسب طول المركب الموجود وبإمكان أصحاب اليخوت والقوارب التقديم على الخدمة بواسطة الموقع الإلكتروني لهيئة الطرق والمواصلات وعبر الجزء الخاص بخدمات النقل البحري.

وأشار محمد الهاشمي إلى أنه من بين الخدمات التي تقدمها إدارة النقل البحري هي رفع وتنزيل القوارب بفضل البنية التحتية المتكاملة التي تمتلكها الهيئة في مجال صيانة القوارب البحرية وهذه الخدمات مخصصة لأصحاب اليخوت والقوارب الراغبين في إجراء صيانة لوسائلهم البحرية من خلال رفع هذه الوسائل ورصفاً على الرصيف البحري الموجود في ورشة القرهود لخدمات النقل البحري.

وقال إن الهيئة اليوم تستثمر في وسائل صديقة للبيئة، حيث تمتلك 17 وسيلة بحرية كهربائية وتتمتع بمستوى منخفض جداً من الضجيج وتوفر تجربة تنقل سياحية جميلة ومريحة للسياح خلال جولاتهم إضافة إلى أن خدماتها تصل المتعاملين في الوقت المحدد ولديها قنوات لتلقي طلبات السياح واحتياجاتهم واقتراحاتهم.

وذكر أن الهيئة وضعت خطة معتمدة حتى العام 2030 وهي الخطة الشاملة للنقل البحري والتي تضم ملامح لتوسع خدمات النقل البحري من حيث الوسائل والمحطات وبالوقت نفسه متوافقة مع التنمية العمرانية في إمارة دبي ومتوائمة مع الخطة الحضرية 2040 التي تستهدف زيادة أطوال الشواطئ الموجودة والمساحات المائية إلى 400 % وبالتالي لابد أن تواكب خدماتنا هذا التوسع والتطور في الخدمات، ما يتطلب افتتاح محطات وخطوط جديدة سنوياً لتواكب هذا التطور والمشاريع التطويرية.

وأضاف أنهم على تواصل مباشر مع المطورين الرئيسيين في الإمارة للاطلاع على خططهم وافتتاحهم للمشاريع وكيفية خدمة هذه المشاريع والمحطات الجديدة، مثل إطلاق خط «بلوواترز» مارينا وهو من المشاريع الرائدة في الإمارة.. لافتاً إلى افتتاح مرافق خدمات مؤخراً وهي سوق المرفأ في ديرة وتم توفير خدمات الهيئة لمستخدمي هذه الوسائل. وأشار إلى أن دبي فستيفال سيتي أول محطة عائمة ذكية لنقل الركاب على مستوى العالم، ومن الممكن نقلها لأي مكان بغرض التوسع أو لتعديل خطط الهيئة أو خطط الإمارة، فالمحطات الذكية العائمة هي نوع من الحلول المبتكرة التي تقدمها هيئة الطرق والمواصلات في مجال النقل العام؛ فهي الأولى على مستوى العالم وتسهم في تعزيز التكامل بين مختلف وسائل النقل الجماعي، وذلك بربط خدمة وسائل النقل البحري (خط الجداف - دبي فستيفال سيتي) مع خدمة

حافلات المواصلات العامة ومحطة الخور لمetro دبي.

وتابع لدينا منطقة جديدة في دبي هي مرسى دبي كريك هاربور تم تدشينها وافتتاحها، ولدينا خط بشكل يومي يبدأ منذ الساعة 4 وحتى 11 مساءً يوفر خدمات تربط ما بين فستيفال سيتي ومراكز التسوق مع المناطق السكنية الموجودة، كما نربط ما بين Metro دبي مع مناطق الأعمال الخاصة بالموظفين والعمال وسياح فستيفال سيتي عن طريق وسائل النقل البحري كالعبارات.

وأوضح الهاشمي أن الإقبال على النقل البحري موسمي؛ حيث يرتفع الطلب في الشتاء بسبب الأجواء الجميلة واللطفية وانخفاض درجة الحرارة، مما يشجع السياح على استخدام وسائل النقل البحري بصورة أكبر في الشتاء عن الصيف وتحرص الهيئة على أن تكون رحلاتها في الصيف مواكبة للطلب من خلال توفير خدمات مكيفة واستبدال الوسائل المفتوحة بالمكيفة لتراعي الاحتياجات والظروف الجوية. وقال إن مراقبة السلامة تتم بشكل دوري ومكثف للأحوال الجوية، لأن خدمات الهيئة تتأثر بالأحوال الجوية فيتم على أساسها تعديل المواعيد وإيقاف الخدمات تعزيزاً للسلامة.

((وأم